

قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية ستيلستكية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في اللغة العربية وآدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وضع
مادبان
رقم الطالب : ٠٣١١٢٤٩

شعبة اللغة العربية وآدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٩



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp. (0274) 513949

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 599 / 2009

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم
دراسة تحليلية سبيلستيقية

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : MADIAN

N I M : 03111249

Telah dimunaqasyahkan pada : Selasa, 21-4-2009

Nilai Munaqasah : B

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas ADAB UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. HM. Habib, M.Ag
NIP 150266738

Penguji I

H. Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Penguji II

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Yogyakarta, 28 April 2009

Dekan Fakultas Adab

Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag
NIP 150218625

الشعار والإهداء

أ. الشعار

" لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب"^١

ب. الإهداء

أهدى هذا البحث إلى :

١. ولديّ الكريمين، أبي بحروني وأمّي الحاجة نور أيدا، اللذين ربياني

صغيرا، عسى الله أن يرحمهما ويغفر لهما ذنوبهما.

٢. أخي أحمد ينادى وأختي هشمي نافزة.

٣. حبيبتي المحبوبة نناي سرى التي قد أعطتني مساعدة، لن يغيب اسمك

عن ذهني ولن يزول ذكرك من قلبي.

^١سورة يوسف الآية ١١١

NOTA DINAS

Hal : Persetujuan
Lamp. : Skripsi Sdr. Madian

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Yogyakarta

Assalamu'alaikum War. Wab.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi Saudara:

Nama : Madian
NIM : 03111249
Fak/Jur : Adab/BSA

Judul Skripsi : *مستليستكية قصة آدم في القرآن*

(دراسة تحليلية مستليستكية)


sudah layak diajukan kepada Fakultas Adab Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta untuk dimunaqosyahkan. Harapan kami, agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum War. Wab.

Yogyakarta,
Pembimbing,

April 2009


Drs HM. Habib M.Ag
NIP. 150 266 378

تجريد

Al Quran adalah kitab yang diturunkan Allah SWT kepada makhluk yang paling mulia di muka bumi ini, seorang manusia pilihan yang tiada duanya yaitu Nabi besar panutan kita semua Muhammad SAW. Di dalam Al Quran terdapat banyak sekali cerita-cerita tentang umat-umat terdahulu yang dipaparkan dengan bahasa Arab yang sangat memukau para pembacanya maupun pendengarnya.

Banyak orang yang kagum dan tertarik dengan Al-Qur'an tanpa dapat menerangkan mengapa demikian. Ada fakta internal di dalamnya, bukan hanya dogmanya teologis. Aspek internal (stilistika) uslub. Tentang fonologi, preferensi penggunaan lafadh dan kalimat kearah deviasi penyimpangan dari kaidah konvensional.

Balaghah dan sastra yaitu ilmu stilistika menuju ke karakteristik kebahasaan dari unsur suatu karya tanpa ada unsur penilaian (penghakiman).

Balaghah yaitu karya yang sudah baku dan sastra menghakiminya suatu ungkapan karya itu dengan analisis Al-Qur'an dengan metode stilistika yaitu menganalisis karakteristik kebahasaannya.

Stilistika atau gaya bahasa yang digunakan bertujuan memperindah apa yang semestinya kita gunakan dalam pemakaian ungkapan yang telah ada. Bahasa alat tutur yang digunakan oleh kita sebagai interaksi dalam kehidupan, keinginan, kelayakan, indahnya tergantung pemaikan orang tersebut.

Kisah yang terdapat dalam surah yang kita teliti ini tentunya mempunyai apa-apa yang baik kita gunakan dalam kehidupan kita, dan ini sebagai salah satu jalan analisis tugas kita. Pemilihan stuktur sebuah kerangka juga menentukan dalam hal ini. Perpaduan kata, kalimat serta rangkaian alur ceritalah yang menjadikan semuanya tetap bertahan dalam ranah kajian sastra. Bahasa yang kita gunakan mengantarkan kita ke akhir sebuah cerita.

Analisis yang kita hasilkan dan kita harapkan dapat menjadi kajian baru dalam penelitian kita sehingga dapat menambah khazanah dalam keilmuan kita.

كلمة شكر و تقدير

الحمد والشكر لله الذي أرشدنا إلى طاعته وزجّرنا عن معصيته، وأشهد أن لا إله إلا الله إقراراً بوحْدانيّته وأشهد أن محمداً رسول الله اعترافاً بنبوّته. والصلاة والسلام على من أرسله الله لإرشاد عباده، سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين. آمين.

أما بعد. فيسريني لإتمام كتابة بحث هذا تحت الموضوع " ستيلستيك قصة آدم في قرآن، لتكميل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية الأدبية. أعتقد أن تمام هذه الكتابة ليس من تفسي فحسب لكن هناك الذين ما زالوا ساعدوني، لذلك أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الفائق إليهم جميعاً منهم :

١. صاحب الفضيلة الدكتور شهاب الدين قليوبي الماجستير، كعميد

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٢. السيد الكريم الدكتور اندوس محمد حبيب شكور الماجستير، كرئيس

قسم اللغة العربية وأدبها الذي قد وافق هذا البحث الذي قد بذل

جهده بالإشراف على توجيهاته وإرشاداته في إتمام هذا البحث.

٣. جميع الأساتذ و الأستاذات الفضلاء بكلية الآداب الذين ساهموا في

تثقيفي وتهذي بالعلوم النافعة.

٤. الموظفون بكلية الآداب وخاصة موظفي المكتبة الذين قد ساعدوني

على نيل المراجع في كتابة هذا البحث.

٥. والدي المحبوبين اللذين كنت في ضمنهما ومراقبتهما وتربيهما منذ حملتني أمي حتى الآن ولم أزل أستفيد بدعائهما، اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالديّ وارحمهما كما ربياني صغيراً.

٦. وزملائي الكرماء جميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها و في فصل الأدب الذين يصاحبونني طوال تعليمي في الجامعة و بالخصوص: ناصر، ناصر، ميرا، حارس، فائق، موني، فوغوه، حسنة، أنجيف، ناصر تمبيلاهان، غوسليم، روني، فجري، و زملائي في هيئة الطلاب التنفيذية بقسم اللغة العربية وأدبها (٢٠٠٩-٢٠٠٣). ومن لم أذكر أسمائهم واحداً بعد واحد من جميع أصدقائي الأعزاء الذين دفعوني إلى إتمام هذا البحث بمجهودهم فجزاهم الله خير الجزاء في الدّنيا والآخرة وأدعوا الله عسى أن يكون ذلك في صحائف أعمالهم الصالحة الجارية ثوابها لهم إن شاء الله.

٧. زملائي المكرمون في Wisma Tape (إقبال، إسم الغفار، أندري، مرشدي، عزيز) و في Asrama Candi Agung (الريان، فيص الأكبر، رحمان عبد، عبد، رفق، ديات، السيد حمدي إلهامي، و غيرها). فجزاهم الله خير الجزاء في الدّنيا والآخرة وأدعوا الله عسى أن يكون ذلك في صحائف أعمالهم الصالحة الجارية ثوابها لهم إن شاء الله.

٨. من قد جعلني محبوباً لها بذكائها و شجاعته و جميلتها و كتمت لها جي من عدم الثقة على النفس: Ninaya Sari، هي جعلتني معروفاً للحياة الممتلئة بالحب، إسمها في ذهني دائماً.

أقول لكم شكرا جزيلا وكثيرا، ونسأل الله تعالى أن يجعل أعمالهم
وجهودهم أعمالا صالحة وأن يجري الله جزاء حسنا مع السعادة و
السلامة في الدارين، آمين. وأخيرا، جواكم الله خير الجزاء، وعلى الله
توكلنا حسبنا الله نعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	الشعار والإهداء
ج.....	صفحة الموافقة
د.....	رسالة المشرف
ه.....	التجريد
و.....	كلمة شكر وتقدير
ط.....	محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. تحديد البحث
ج.....	ج. أغراض البحث ومنافعه
د.....	د. التحقيق المكتبي
ه.....	ه. الإطار النظري
و.....	و. منهج البحث
ز.....	ز. نظام البحث

الباب الثاني: علم الأسلوب

أ. تعريف الأسلوب ١٣

ب. علم الأسلوب ١٨

الباب الثالث: نظرة عامة عن القصة القرآنية

أ. تعريف القصة القرآنية ٢٢

ب. أنواع القصة القرآنية وألوانها ٢٣

ج. أسلوب القصة ٢٤

د. أغراض القصة القرآنية ٢٥

الباب الرابع: التحليل الستيلستكية عن قصة آدم

أ. الآيات المتعلقة بقصة آدم ٣٢

ب. العناصر الستيلستكية في قصة آدم في القرآن ٣٥

١. علم الأصوات ٣٥

٢. اختيار الألفاظ وآثارها ٣٨

٣. اختيار الجملة وآثارها ٤٠

الباب الخامس: الاختتام

أ. الخلاصة ٤٣

ب. كلمة الاتتام ٤٤

ثبت المراجع

ترجمة الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته. وحفظه الله تعالى إلى آخر الزمان، ونعرفه من خلاك قوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"،^١ كان وهدى للناس أجمعين. يتضمن القرآن على آيات الوعد والوعيد والتعليم والهدى والإخبار فيها وقصص الأمة القديمة. فيه بيان عن فضل الله العالم وغير ذلك.

كان القرآن معجزاً بكل ما يحتمل به هذا الألفاظ من المعنى فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه والحرف الواحد منه في موضع من الإجاز الذي لا يغنى عنه غيره في تمسك الكلمة والكلمة في وضعها من الإعجاز في تمسك الإلية.

لغة القرآن هي لغة العربية. عرفنا أن اللغة ألة للشخص في تعبير مقاصده إلى غيره. والقرآن كتاب الله تعالى الخالد نزل باللغة العربية التي يتكلم بها الناس عن الأحكام والشرائع وبما يعبر الله تعالى عن الرسالات المنيرة.

للقرآن أسلوب خاص لا يقدر الإتيان بمثله أحد بل شعراء العرب. أعجبنا ألفاظه وكلماته وجمله. والقرآن في وظيفته هدى للناس يستطيع أن

^١ سورة الحجر آية ٩.

يصور الغائبات بصورة محسوسة تحسها القلوب والمشاعر.^٢ كأن للنغم الخارج من تركيب كلماته وجمله قوة جاذبية فريدة للقراء والسماعين.

يتفق نقاد الأدب بأن إحدى مزايا القرآن هي أسلوبه الجذاب المعجب الذي لا يقدر أحد إتيات مثله. وهذه المزية يعدها المتكلمون من أحد وجوه إعجاز القرآن.^٣ لا يقل في القرآن استخدام المجاز الذي يعد أن له قدرة قوية في إبعاث التخيل الإبتكاري لفتح افاق التفهم الجديدة التي لا يعلم حد انتهائها. ويقال أن المجاز في القرآن يشتمل على الأسرار الغامضة التي تظهر الأحوال والأجواء والإبتكارات والأجوبة المنصوصة لحل المشكلات الحالية لو أننا نحن القراء من القادرين في تفسيره بذكاء وابتكار وفقا مع السياق الاجتماعي والسياسي والسيكولوجي الجديد.^٤

ومما لا يخفى علينا أن بدائع أسلوب القرآن قد أقرها كل من لغويي الشرق الأوسط المستشرقين. كتب Marmaduke Pickthall أحد الأذكياء الإنجليزي في *The Meaning of Glorious Qur'an* للقرآن تناسق أو نغم لا مثيل له، كل لحنه يحرك الناس للبكاء والفرح. وقال E. Montet أحد الأدياء الفرنسي، "من يعرف القرآن في لغته الأصلية (العربية) يتفق على أن يمدح بدائعه، فإن عظمتة معجبة حتى لا ترجمة في أي لغة أو روية يمكننا تعظيمه.^٥ وغني عن البيان أن الآيات القرآنية لبعض من يعلو مقام إيمانه وله عناية عميقة في تعمق القرآن كأنها تخرج من لجج أمواج البحر تارة وتقطف كالذي

^٢ Said Aqil Husein Munawar & Masykur Hakim, *I'jaz Alqur'an & Metodologi Tafsir*, (Semarang: Dina Utama, ١٩٩٤), ص. ٣.

^٣ Komaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama*, (Jakarta: Paramadina, ١٩٩٦), ١١١،

ينفذ الأنجمة الزاهرة في السماء تارة أخرى. تصوير النيران بقرية يقودها النار وساكنوها مسجونون غير مستطيعين الخروج منها سوف يحضر بطريقة مباشرة وضعاً مظلماً وهزيمياً مخوفاً وكذلك تصوير الجنان بكل جمالها ولذاتها يؤثر سكون القلب واطمئنان الفؤاد. روح القرآن عندهم يسير مسير خفقان الأفئدة ونبض الأوردة ويجرى مجرى انسجام جريان الحياة.^٦

والتفد الأدبي، لا يعد جمال أسلوب القرآن من عناصر النثر والشعر إذ أن لغة القرآن في الحقيقة أشد عناية بالمعنى الذي يهز وعي الفؤاد يستدعي يقظة القلب من مجرد الألفاظ الجميلة البديعة. إذن بأن لنا أن اللب الأساسي في القرآن هو وضوح المعاني وصراحة المرامي. لذلك كان في تاريخ الأدب العربي الكلاسيكي تفريق بين خصائص أدب العرب والقرآن فإن لهما خصائص متباينة، أما الأدب الجاهلي فلفظه يحكم على المعنى وأما القرآن فمعناه الذي يحكم على اللفظ.^٧ وفرق الروماني، أحد اللغو بين المصطلحات لتسمية النغم والإيقاع الموسيقي بين القرآن وشعر العرب، فيستخدم الفاصلة للقرآن والسجع لأدب العرب. إن الفواصل تابعة للمعاني أما الأسجاع فالمعاني تابعة لها.

علاوة على ذلك، عن العناصر (الجمالية) يمكننا تحليلها ابتداءً من معرفة خصائصها أولاً. قال Atmazaki أن الخصائص الإستيقية ه تتكون من الإتحاد (Unity) والتناسق (Harmony) والموازات (Simetry) والتوازن (Balance) والمخالفة (Contrast).^٨ وسوف نجد بدائع القرآن ومزايها من خلال طريق

^٦ Muhammad Chadziq Charisme, *Tiga Aspek Kemukjizatan Alquran*, (Surabaya: Bina Ilmu, ١٩٩١), ص ١٩.

^٧ Komaruddin Hidayat, ١٧١ ص.

^٨ أبو الحسن على ابن عيسى الروماني، *النكت في إعجاز القرآن* (مصر: دار المعارف، بدون سنة)،

كثيرة ومناهج عديدة، أحدها بتحليل ستيلستيكي أو أسلوبى. حينما يأتى القرآن يآياته لتحقيق أهدافه الأهية وبيان أغراضه الدينية يستخدم أنواع الطرق وعدة المناهج فقد يخاطب العقول والعواطف للتأثير الوجداني. بمنهج مباشر وهو باستخدام صيغتي الأمر والنهي وقد يستخدم منهاجا غير مباشر أي بشكل القصة التى لها مشاهد جذابة. وقد انتهجت القصص حيزا كبيرا من القرآن وإنما تعرض القصص لأن يعتبر أولو الألباب بمواقع على المكذبين الغافلين لعنادهم وما وعد للمطيعين الصابرين جزاء طاعتهم وصبرهم.

التعبير القرآني يؤلف بين الغرض الديني والغرض الفني فيما يعرضه من الصور والمشاهد بل إنه يجعل الجمال الفني أداة مقصودة للتأثير الوجداني فيخاطب حاسة الوجدان الدينية. بلغة جميلة فنية. لذلك، يحسن لنا التحليلات حول قصص القرآن من أي نظر كانت، ومنها تحليل الأسلوب والمضمونات لأجل التبحر في قصص الأنبياء وأممهم السابقين فعلنا نفهمها فهما عميقا بصفة شاملة حتى لا يكون القرآن نصا مقروءا فحسب بل تؤخذ أيضا نتائجه الخلقية الثمنية لتطبيقها في الحياة.

إبتداء من خلفيات البحث السابق أراد الباحث أن يحلل أحد القصص القرآنية- قصة آدم بدراسة أسلوبية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. تحديد البحث

- ١- كيف يعرض قصة آدم في القرآن الكريم ؟
- ٢- ما هى أوجه ثراء اللغة وأية العناصر الجمالية الموجودة في قصة آدم من خلال تحليل ستيلستيكي؟

ج. أغراض البحث

إن لهذا البحث أغراضا خاصة وهي:

- ١- معرفة ورود قصة آدم القرآن الكريم
- ٢- معرفة أوجه ثراء اللغة والعناصر الإستيقية الموجودة في قصة آدم بدراسة ستيلىستكية .

د. التحقيق المكتبي

التحقيق المكتبي هو أحد المحتاجات العلمية الذي من شأنه أن يخبرنا عن البحوث المتشابهة السابقة خلال تنبؤ المكتبات ومدى الإدراك لنيل التيقن والتأكيد في أصلية بحث يبحث. فإن الأبحاث عن إعجاز القرآن اللغوي الأدبي هي أبحاث يبحثها علماء اللغة كثيرا لاسيما المكلمون والأدباء والخبراء في علم اللغة دلت على هذا كثرة المصادر الباحثة عنه، منها:

١. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية لمصطفى صادق الرافعي يبحث فيه أسلوب القرآن من الحروف وأصواتها حتى الكلمات وجملها.
٢. النكت في أعجاز القرآن للرماني يبحث فيه اختيار الجمل في القرآن.
٣. بيان إعجاز القرآن للخطابي الذي يبين اختيار الكلمات في القرآن. وهناك مصادر أخرى كثيرة لا يمكننا ذكرها واحدا فواحدا.

إن الكتب المذكورة تشتمل على اختيار الكلمات في القرآن وهما من ميادين البحث الستيكستكي (ولو يعتبرونه بحثا بلاغيا) لكن جاء البحث فيها بصفة عامة لم يوجد بعد التخصيص عن سورة أو موضوع مابصفة خاصة ومفصلة. لذلك، من خلال هذا البحث تقصد الباحثة نحو تحليل مبحث ما

وهو قصة موسى عليه السلام في بعض مشاهدتها الموجودة في سورة الاعراف والكهف والقصص.

ومدى نظر الباحثة وإدراكها، هناك بحوث عن قصة موسى عليها السلام لكن بالنظريات المتنوعة المتباينة، فمنها: قصة موسى في القرآن (دراسة بنيوية لجريماس) هذا بحث كتبه ليليس رحما ودراسة أدبية موجزة حول قصة موكته الأستاذ بحرم بنيامين وهناك أيضا بحوث تستخدم نظرية ستيلستيك منها بحث كتبه عقيبة الفاخرة تحت الموضوع: أسلوب سورة الرحمن (دراسة ستيلستيكية) وبحث ألفه عمران حبيب بالموضوع: التصوير الفني في قصة يوسف عليه السلام (دراسة تحليلية أسلوبية) فمن ذلك إذن، نلنا الخلاصة أنه لم توجد بعد كتب أو أبحاث تبحث فيها قصة موسى بنظرية ستيلستيكية بصفة خاصة ومفصلة أو بخصوص وتفصيل.

هـ. الإطار النظري

أساس النظر في هذا البحث هو دراسة أسلوبية تسمى ستيلستيك وهي طريقة تقريبية جديدة نسبيا فيعرف Geoffrey Neil Leech بأنها علم من علوم اللغة الحديثة يبحث فيه عن الأسلوب ويبين العلاقة بين اللغة واثارها الفنية. كما كتبت Panuti Sudjiman في *Bunga Rampai Stilistika* أن استخدام نظرية ستيلستيكية في تحليل النصوص الأدبية من شأنه أن يكون موازنا بين علم اللغة ونقد الأدب إذ أنها تحللها من جانب لغتها وتحلل طريقة الأدباء في استخدام العناصر والقواعد الموجودة في اللغة والأثر الذي يبدو من استخدامها. ومن وظيفة ستيلستيك أيضا تتبع خصائص استعمال اللغة في ميادين الأدب فهي الخصائص التي تختلف بها من نصوص غير أدبية وتحلل الانحرافات من القواعد اللغوية. فمن ثم، نستطيع أن نختصر أن ستيلستيك

وهما اللغة والفن. فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص يستخدمه الأديب وأما الوجه اللغوي فيتصل بعلم أساسي لستيلستيك (علم الأسلوب).

والفكرة الأولى التي أدت إلى نشوء علم الأسلوب هي التمييز بين اللغة (language) والقول (parole) فميز بينهما سوسير Saussure تمييزاً علمياً دقيقاً وجعل هذين الاصطلاحين اللغويين لتعريفهما، فاللغة هي نظام متعارف عليه من الرموز التي يتفاهم بها الناس. أما القول فهو صورة اللغة المتحققة في الواقع في استعمال فرد معين في حالة معينة. وهذا الاستعمال يطابق النظام العام (اللغة) في صفاته الأساسية ولكنه يختلف في تفصيلاته من فرد إلى فرد ومن حالة إلى حالة فلكل فرد من المتكلمين أو الكاتبين طريقته الخاصة المختارة في نطق الحروف فتسمى هذه الطريقة أسلوباً.

كانت اللغة والقول عند سوسير يعقبها ما قاله تشومسكي (Chomsky) وهو البنية الظاهرة surface structure والبنية العميقة deep structure فالأول هو شكل لغوي تراه الأعيان وهذا هو الأسلوب وأما الثاني فهو ما شتملة الشكل اللغوي من المعاني الخفية المختبئة وراءه. وهذا يدل على أن اختيار الأشكال اللغوية المعينة يقصد بها إحداث تأثير جمالي. فان نظرية الأسلوب كلها تعتمد على فكرة الاختيار وفكرة الانحراف. فنحن إذن حينما نقرأ نصاً ما قراءة أسلوبية نحاول أن نميز الاختيارات والانحرافات فيه إذ بهذه المفاتيح يمكنناولوج إلى ماتكمن القطعة الأدبية من الأحاسيس والمشاعر المكتوبة. ومن ثم نقدر على الخلاصة بأن ما يبحث في علم الأسلوب هو اختيار الأساليب لتعبير المقاصد، كيف يكون هذا؟ ولماذا؟ اعتماداً بما سبق قرر صاحب الكتاب stilistika alquran أن مواضع تحليل ستيلستيك هي حول علم الأصوات واختيار الألفاظ واختيار الجميل والانحراف.

علم الأسلوب أو ستيلستيك علم لغوي مستقل يختلف عن البلاغة (علم لغوي قديم) وكان الفرق بينهما واضحاً. فإن العلوم اللغوية القديمة تنظر الى اللغة على أنها شئ ثابت وتؤمن بشاقتها حقيقة في حين أن العلوم اللغوية الحديثة تقترض ثبات اللغة على أنه ضرورة منهجية وتسجل ما يطرأ عليها من تغير وتطور. فكما أن علم البلاغة يقرر أن الكلام ينبغي أن يطابق مقتضى الحال فكذلك يقرر علم الأسلوب لنا أن نرجع إلى ما كتبه Andre Hardjana أنه يحتوى على ثلاثة أوجه هي الوجه التاريخي والوجه التسلوى والتحويلي ووجه التحكيم الذي فيه وعدمه. فمن ثم، يعرف بأنه يهتم أشد اهتمام بالتحكيم بصفة ومجبرة وأما ستيلستيك فليس الا تحليلاً بصفة علمية واقعة. فلا شك في أنه لا يحل محل نقد الأدب إذا أن حضوره لا يزيل دوره ولا ينوب وظيفته فبان لنا أن لكل منهما مجاله وموضوعية الخاص.

ويلزم علينا أن نلاحظ أن علم اللغة هو العلم الذي يبحث فيه عن علم الأصوات وتركيب الألفاظ والجمال ويستمر ذلك بتحليل ستيلستيك الذي من شأنه أن توجد الآثار الإيقاعية والمعنوية التي تبدو مناخيتار كل منها. فعلم الأصوات هو علم لغوي يبحث عن أصوات اللغة ونتائجها التي تنقسم إلى قسمين أعين الصوامت والصوائت. فقسم محمود أحمد نجلة الصوامت إلى قسمين أعني الصوامت والصوائت. فقسم محمود أحمد نجلة الصوامت إلى سبعة وهي:

١. الصوامت الأنفية: صوت يسمع من خروج الهواء من خلال الأنف كالميم والنون.

٢. الصوامت المنحرفة: صوت يحصل من غلق بعض اللسان.

٣. الصوامت المكررة: جرس اللغة يخرج بتكرير سريع كالراء. وقال سيويه أنه حرف شديد جرى لا فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام

فصار كالرخوة ولولم تكرر فلا يجري فيه الصوت الآن التكرار هو صفته الذاتية وقال المحققون أنه بين الشدة والرخاوة.

٤. صوامت انفجارية: صوت يخرج من غلق الحلق

٥. صوامت انفجارية: جرس اللغة الذي يصدر من تضيق المخرج

٦. صوامت انفجارية احتكاكية: صوت يسمع من مجموع المخرجين السابقين كالجيم.

٧. أشبه الصوامت: صوت له خصائص الصوامت الصوائت والصوامت كالواو والياء. فالصوائت لها قسمان:

أ. الصوامت القصيرة، منها الفتحة والكسرة والضممة.

ب. الصوامت الطويلة، هي الالف والواو والياء الممدودة. ومن ثم، نستنبط أن الأصوات محصورة من نطق الأحرف فمجموع الأحرف يسمى لفظا وتركيب الألفاظ يسمى جملة. ها هو تنظيم تحليلات هذا البحث.

و. منهج البحث

المنهج هو طريقة نظامية يتخذها الباحث لمعالجة مسألة ويتبعها للوصول إلى نتيجة. وعلى سبيل الإجمال يبحث المنهج في كيفية البحث نظامية وعلمية. وأما المناهج التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فكما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث بحث مكتبي وهو بحث يستخدم الباحث الوثائق والبيانات المكتوبة. وفي هذا النوع بحث الباحث عن البيانات المكتبية الموافقة بموضوع البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

وبمناسبة نوع البحث المستخدم في هذا البحث فطريقة جمع البيانات التي يستخدمها البحث طلائقة مكتبية أي جمع البيانات المتصلة بموضوع البحث في المكتبة. وأما البيانات في البحث نوعان وهما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. والبيانات الرئيسية في البحث بيانات ترتبط بالمادة المبحوثة مباشرة وهي نصوص سورة البقرة (٣٠ — ٣٩) الأعراف (١١ — ٢٥) الحجر (٢٨ — ٤٤) السجدة (٧ — ١١) الإنسان (١ — ٦) الإسراء : (٦٤ — ٦٨) في القرآن الكريم. وأما البيانات الثانوية هي كل كتابة موافقة بموضوعات البحث ككتابات في الكتب وفي المجلات وفي الجرائد وفي مواقع الإنترنت وغير ذلك.

٣. طريقة تحليل البيانات

وإبائانات الموجودة في المصادر الأساسية سيحللها الباحث بمقاربة خاصة وتحليل وصفي. وهذه الطريقة يستعملها الباحث لدراسة الشيء على أساس الوقائع. ثم الباحث سيستكشف تلك البيانات وسيصفها وسيشرحها^٩ حتى سيحصل الباحث إلى النتيجة التي تجيب المسائل في تحديد البحث.

^٩Sudaryanto, *Metode Lingustik Kearah Memahami Metode Lingustik*, Yogyakarta: Gajah Mada

ز. نظام البحث

قد نظمت انا كالباحثة نظام البحث عن محتويات هذا البحث لكي تنال معرفتها بصفة شاملة ومنظمة، وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول هو مقدم تشتمل على خلفية البحث واسباب اختيار الموضوع وتحديد البحث وأعراض البحث والطرق المستخدمة والإطار النظري والتحقيق المكتبي ونظام البحث.

الباب الثاني يتضمن نظرة عامة عن القصة القرآنية يحتوي على تعريفها وأنواعها وألوانها وأسلوبها لنيل معرفتها بصورة تامة.

الباب الثالث يذكر لمحة عن قصة آدم في القرآن يشتمل على اختصار قصة آدم في ثلاثة سور وهي سورة وعناصر قصة وعرض القرآن هذه القصة.

الباب الرابع هو تحليل قصة آدم بنظرية ستيلستيكية حيث يبحث حول علم الأصوات واختيار الألفاظ (الكلمات) واختيار الجمل والانحراف. والمنوال الأخير من هذا البحث هو الخلاصة.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

وبعد أن يحلل الباحث قصة آدم في القرآن الكريم وجد الباحث خلاصة هذا البحث، وهي كما يلي:

١. إن قصة آدم في القرآن الكريم تعرض في سور مختلفة وآيات كثيرة، وهي في: سورة البقرة ٣٠-٣٩ والأعراف ١١-٢٥، والحجر ٢٨-٤٤، والإسراء ٦٤-٦٨، والسجدة ٧-١١، والإنسان ١-٦. وهذه القصة تكررت في القرآن لأنها تعطي ملمحاً خاصاً مغايراً للملامح الأخرى بحيث أنه في النهاية إذا جمعنا الصورة كاملة تعطينا قصة كاملة عن آدم منذ بداية خلقه ثم ظهور حواء ثم السكنى ثم وسوسة إبليس لهما وأكلهما من الشجرة ثم خروجهما من الجنة.

٢. والعناصر الجمالية الموجودة في قصة آدم من خلال تحليل ستيلستيك هي من حيث أصواتها واختيار ألفاظها وآثارها واختيار جملتها وآثارها.

ب. كلمة الاختتام

قد تم هذا البحث بعد أن بذل الباحث ما في نفسه من جهد واجتهاد من البداية إلى النهاية حتى انتهى الباحث كتابته. ويرجو الله تعالى أن ينفع هذا البحث خاصة للباحث وللقراء عامة. وأعتقد أن هذا البحث بعيدة من

صفة الكمال، فلذلك لم يزل يحتاج إلى الإقتراح حات والنقد من جهة
القارئ المكرم. ولا أنسى أن أقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القارئ
وجزاهم الله أحسن الجزاء.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد إسماعيل، القرآن وإعجازه العلمي، مملكة السعودية العربية: دار الفكر العربي، بدون سنة
- الجارمي، على ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، ١٩٥١
- خلف الله، محمد أحمد، الفن القصصي في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥
- الخطابي، أبو سليمان أحمد ابن محمد ابن إبراهيم، بيان إعجاز القرآن، مصر: دار المعارف، بدون سنة
- الرافعي، مصطفى صادق، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠
- الرماني، أبو الحسن علي ابن عيسى، النكت في إعجاز القرآن، مصر: دار المعارف، بدون سنة
- عياد، شكرى محمد، مدخل إلى علم الأسلوب، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢
- قطب، سيد، التصوير الفني في القرآن، مصر: دار الشروق ١٩٨٠
- نقرة، التهامي، سيكولوجية القصة في القرآن، الجزائر: الشركة التونسية، ١٩٧١
- الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، مصر: دار الكتب العلمية، بدون سنة

الزرقاني، عبد العظيم، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، مصر: عيسى الحلبي

وشركة، ١٩٣٣

الصيفي، إسماعيل مصطفى، *النقد الأدبي والبلاغة*، كويت: وزارة التربية،

١٣٧١

القطان، مناع خليل، *مباحث في علوم القرآن*، رياض: منشورات العصر الحديث، بدون سنة

شحاته، عبد الله محمد، *أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم*،

القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٢

المراجع الأجنبية

Ath-Tharawanah Sulaiman, *Rahasia Pilihan Kata Dalam Al-Qur'an*.

Qisthi Press 2004

Brata, Sumadi Surya, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Rajawali, 1992

Charisma, Mohammad Chadiziq, *Tiga Aspek Kemukjizatan Al-*

Qur'an, Surabaya: Bina Ilmu, 1991

Hakim, Said Aqil Husein Munawar&Masykur, *I'jaz*

Alqur'an&Metodologi Tafsir, Semarang: Dina Utama, 1994

Hidayat, Komaruddin, *Memahami Bahasa Agama*, Jakarta: Paramadina,

1996

Jurnal *Studi Al-Qur'an* Vol. 1, No. 1, Januari 2006

Nahdiyyin Khairon. *Kisah Adam Dalam Al-Qur'an*. Adabiyyat Vol. 3.

No.II, Juni 2004

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah

Mada University Press, 2000

Qalyubi, Syihabudin, *Stilistika Al-Qur'an*, Yogyakarta: Titian Ilahi

Press, 1997

Shihab, M. Quraish, *Mukjizat Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1999

Sudjiman, Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, Jakarta: Pustaka Utama

Grafiti, 1993

Wahbah, Magdi, *A Dictionary Of Literary Of Term; English-French-*

Arabic, Beirut :Librair Du Liban, 1974



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA